

إعادة فتح القناة دفعة جديدة للاقتصاد المصري



بقلم
هانز - أولريش كلوز
صدة هامبورج الابن
ورئيس مجلس الشيوخ بها

لقد أثار قرار إعادة فتح قناة السويس اهتماما بالغاً في هامبورج أكبر موانئ جمهورية ألمانيا الاتحادية . ذلك أن قناة السويس التي تعد أهم ممر مائي للتجارة العالمية ، سوف تتيح مرة أخرى استخدام أفضل طريق وأسرع طريق وأرخص طريق يربطنا بذلك الأجزاء الهامة من العالم شرقى قناة السويس ، والتي ازدادت أهميتها كشريك تجارى زيادة ضخمة خلال السنوات الأخيرة .

أنتى آمل أن تشهد قناة السويس حركة متزايدة لمسور المساج فى كلا الاتجاهين بها يخدم مصالح جميع الشركاء وبما يتفق مع الأهمية التقليدية لطريق السويس .

ولا شك أن إعادة فتح القناة سوف يهيئ الفرصة لتنفيذ المشروعات المرغوبة



في تعبئتها وتوسيعها . وهو ما يتطلب العمل بسرعة على توسيع وزيادة طاقات الموانئ الواقعة في الدول الأخرى شرقى السويس ، حتى تواكب حركة المرور السريعة في القناة .

وبمرور الوقت سوف يزداد حجم السلع المسارة بالقناة الى هامبورج أو منها . وسوف تحمل كثير من السفن المارة بالقناة شعار هامبورج التقليدي ، بمثابة رسول يحمل أطيب التهنيتات التي تكفيها لمصر وتسميها مع الأمل في أن يوفق القائمون على إدارة القناة لتحقيق كل نجاح ممكن .

انني ، كمدينة لمدينة يتسوم رخاؤها على اتساع نطاق حركة النقل البحرية ، اثق في أن إعادة فتح القناة سوف يترك آثارا اقتصادية ضخمة على ازدهار اقتصاديات مصر ، وخصوصا عندما تنفذ المشروعات الصناعية الستة تعتمزم مصر تنفيذها في منطقة القناة وسوف يساعد على تحقيق هذه الأمل أن يستقر السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط . ونحن نأمل أن يكون إعادة فتح القناة إشارة طيبة تقرب المنطقة الى الصلح . □